الفصل الثالث

الانعكاسات التربوية للثقافة الالكترونية

تمهيد

أولاً : الانعكاسات الدينية والأخلاقية.

ثانياً : الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية.

ثالثاً : الانعكاسات التعليمية.

رابعاً : الانعكاسات القانونية.

خامساً: الانعكاسات الصحية والنفسية

التوصيات

تمهيد :

يعرض هذا الفصل ملخص النتائج التي توصلت إليها الدراسات العربية والأجنبية في مجال الانعكاسات التربوية المتوقعة من استخدام الوسائط الإليكترونية بالإضافة إلى نتائج الدراسة الحالية، فمنذ فترة وجيزة تناولت المقالات الصحفية والبحوث والدراسات العلمية موضوع العولمة على أنها خيار ثقافي وتعالت الأصوات بين مؤيد ومعارض وبين الدعوة إلى التعولم وبين الحذر منه وبين هذا وتلك أصبحت العولمة اليوم تغير ثقافي وواقع معاش لابد أن نعترف به ونتعايش معه ونحدد متغيراته وتحدياته، ونعد الاحتياطات لانعكاساته المختلفة، و"الوعي بكل هذه التحديات لا يعني الاستسلام للعولمة ومبدأ التماثل الكوني بل يعني في الأساس ربط مبدأ السيادة والوطن والهوية بثقافة الحداثة كمحصلة إنسانية لمنجزات العقل"(١).

"ولعل أهم العوامل التي تضاعف من الخطورة هو الارتباط الوثيق بين جانبي العولمة الاقتصادي والثقافي ذلك الارتباط الخطير الذي يعني أن من يملك مقومات وتكلفة عناصر الإتقان هو الجانب الذي يستطيع أن يفرض ثقافته على الجانب الآخر الذي يعجز عن حماية نفسه من تأثيرات هذه الثقافة"(٢).

ومرحلة الطفولة مرحلة أساسية وهامة في حياة الإنسان.فهي مرحلة زرع البذور حيث تحدد معالم شخصية الفرد ويكتسب فيها سلوكياته واتجاهاته، وتتميز

---

(١) عثمان بن طالب (١٤١٨)هجرية، الهوية في مجتمع المعلومات – مجلة أفكار مجلة فكرية الكترونية afkar @ afkar on line.org at 11/7 /1418

(٢) بثينة حسين عمارة (٢٠٠١)، ثقافة علمية أسرية للقرى الحادي والعشرين، دار الأمين للطباعة والنشر،القاهرة، ص ٣٢.

مرحلة الطفولة بالمرونة والقابلية للتشكيل؛ "فنجد أن الأطفال أكثر الفئات العمرية استجابة للتغير الاجتماعي والثقافي، ومن ثم فهم صانعو التطور والتغير في المستقبل وبإمكان الصغار نقل التغير وملاحظته واحتضانه، فهم يعرفون عن الكمبيوتر والانترنت أكثر من الكبار الذين لم يدخلوا عصر المعلومات والثقافة الالكترونية عصر الموجة الثالثة"(١).

هذه الثقافة التي تحمل في طياتها كثير من الايجابيات والسلبيات أيضا،" هذه الآثار السلبية التي بدأت بعض الدول المتقدمة في جني ثمارها فيما يعرف باسم التكنوبولي (*Technopoly*) أي سيطرة التكنولوجيا على الثقافة والحضارة وما ترتب عليها من موجات مؤسفة من الانحلال الخلقي والتفكك الأسرى، وتفشى الإدمان، والمخدرات وسيادة العنف والجريمة، وزيادة معدلات الانتحار وتفكك النسيج الاجتماعي(٢).

ولذلك كان لابد من دراسة انعكاسات هذه الثقافة الجديدة على ثقافة الأطفال والانتباه إلى أهم السلبيات والايجابيات التي يمكن أن تمثلها على جوانب النمو المختلفة وعلى أصولنا التربوية، وضرورة توجيه الاهتمام الأكبر للأطفال لأنهم أكثر الفئات عرضة للثقافة الالكترونية وأكثرها أيضا تأثر بها وهناك مقولة للفيلسوف الايطالي بندتو كروتشى (١٩٢٥) عندما سئل عن أساس يستطيع من

---

(١) ذكاء الحر (٢٠٠٤): عقول أطفالنا والغزو الالكتروني، صحيفة الجزيرة، العدد ١٢٣- *http:// www al-jazirah.com at 6 /11 /2009*

(٢) شكري سيد احمد (٢٠٠٤) انعكاسات التكنولوجيا على التربية الخلقية ضمن أعمال المؤتمر العلمي الرابع "التعليم والتربية الأخلاقية لألفية جديدة ص ص ٢٧- ٣٣.

خلاله التنبؤ بقدرة الأمة على التقدم والرقى فأجاب قائلاً: إنه الاهتمام الذي يوجهه الجيل الحاضر بالأجيال القادمة"(١).

في الواقع أنه يصعب الفصل بين انعكاسات العولمة الثقافية بحدود فاصلة واضحة حيث أن هذه الانعكاسات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بحيث يؤثر كل منها على الآخر، فعولمة الاقتصاد تؤثر على الحياة الاجتماعية وعولمة الثقافة تؤثر على الأخلاق والدين والسياسة.ولكن محاولة التخصيص في هذا الفصل تهدف فقط إلى التوضيح وإلقاء الضوء لكل انعكاس على حده لبحث ايجابياته وسلبياته.

أولاً: الانعكاسات الدينية والأخلاقية:

إن تربية الطفل تربية دينية أخلاقية مبدأ أساسي في المجتمعات الشرقية وغرس الثقافة الإسلامية التي تشمل العبادات والمعاملات والسلوكيات وكافة الأقوال والأفعال التي تصدر عن المرء هي أسمى أهداف الثقافة الإسلامية وأول أهداف التربية، ويرى الإمام الغزالي أن علم الأخلاق هو علم المكاملة والمكاشفة فيما ينبغي للفرد أن يفعله ليكون سلوكه موافقاً لروح الشريعة وأمارات حسن الخلق في نظره التي تتفق مع ما ورد في القرآن وهي أمهات الفضائل: الحكمة للتمييز بين الصواب والخطأ، الشجاعة للتحكم في شهوة الغضب، العدل للتحكم في الغضب العفة وهي تأديب الشهوة(٢).

---

(١) رشدي احمد طعيمة (١٩٩٨). ادب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق دار الفكر العربي، القاهرة ص٢٢.

(٢) زكي مبارك (١٩٨٨): الأخلاق عند الغزالي، بيروت: دار الجيل، ص١٢١.

"ويرى البعض أن هناك تناقض في فكرة الكوكبية (العولمة) في إنها مضادة للأصوليات الدينية والهويات الثقافية، فالأصوليات الدينية تزعم أنها تمتلك الحقيقة المطلقة، وتقف بالمرصاد ضد تطور العلم، وترفض التأويل، في حين ينظر البعض الآخر إلى الكوكبية على أنها ظاهرة الأصوليات الدينية، بمعنى أنها تصل بذاتها إلى المصداقية وبمعنى إنها هي الهوية الوحيدة الصالحة للحياة، وما يحدث الآن من صراعات في حقيقته بسبب الأصوليات الدينية والهويات الثقافية"(١).

وتناول الايجابيات لكل جانب من جوانب الانعكاسات ثم تناول السلبيات بهدف القرب للايجابيات أكثر وتجنب الوقوع في السلبيات، ولكي نسرد ايجابيات وسلبيات الوسائط الالكترونية باعتبارها أحد الوسائط الثقافة التي فرضت نفسها على ثقافة الطفل.

"والإسلام يحث على العلم والأخذ بأسبابه، كما يحث على التفكير في أمور الدنيا والدين، ومن هذا المنطلق ينبغي أن يتشكل الطفل المسلم بما يتناسب ومتطلبات العصر... لكي يكون إنسانًا جديدًا يمتلك فكرًا مبدعاً يستطيع معه أن يتعامل مع تكنولوجيا العصر والمستقبل وكيف يستخدم هذه التكنولوجيا، ومن ثم توظيفها لصالحه ولصالح مجتمعه المسلم"(٢).

والتواصل بين البشر أمر حتمي ومسألة التعددية الثقافية قديمة قدم الوجود الإنساني، ولكن الوسائط التكنولوجية زادت من هذا التواصل في السرعة والمسافة

---

(١) عبد الغنى عبود، حامد عمار (٢٠٠٢): التربية والتعددية الثقافية في الألفية الثالثة. دار الفكر العربي القاهرة، ص٥٦.

(٢) فهيم مصطفى محمد مصطفى (٢٠٠٤): التكنولوجيا وثقافة الطفل المسلم، مجلة التربية القطرية ع١٤٩، س٣٣، ص٢٥٧.

والدين الإسلامي يحث على طلب العلم، والوضع الآن أن العرب والمسلمين لا يملكون المعرفة التي تمكنهم من تحقيق الأفضلية بين المجتمع العالمي والتي تجعلهم مميزين عن غيرهم من الثقافات ومع أن الثقافة الدينية الإسلامية غنية في محتواها عن الثقافات الأخرى فهي أفقر من غيرها في العنصر البشرى الذي يحمل هذه الثقافة ولا يستطيع أن يعمل على تقدمها بصورة جيدة تنافس الثقافات وتتفوق عليها. وهذه مهمة الجيل الحالي والأجيال القديمة التي لابد أن تتسلح بالدين والعلم وتفهم دينها فهما صحيحا يمكنهم من المنافسة والبقاء بين الثقافات.

ولعل خطورة الانترنت على الدين والأخلاق تتمثل في أنها تعرض كل المنوعات الدينية والأخلاقية بصورة سهلة ومبسطة، وهى بذلك تجذب الشباب والأطفال المسلمين أكثر من غيرهم لأنهم يجدوا فيها كل المنوعات التي يحرمها الدين ويرفضها المجتمع مثل صور الفتيات والعلاقات الجنسية والخلاعة والفسق فكل ذلك متوفر على الشبكة، حتى أن إحصائية أعلنت ذلك مما يدعو للأسف على الشباب المسلم.

ففي عام (١٤١٩هـ) وفى إحصائية عالمية وجد أن ٨٥٪ من مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة يستخدمونها لأغراض جنسية مخلة بالآداب، وفى المملكة العربية السعودية حوالي ٩٣٪ يستخدمونها لأغراض سيئة تحط بالدين والأخلاق وأن ٣٪ لأغراض علمية وبحوث وأن ٤٪ فقط لأغراض أخرى، كما وجد أحد المهتمين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال دخوله

إلى سبعة مقاهي للانترنت وتفحص مجلد الـ(Temp) وهو خاص بالمواد المجلوبة من الانترنت وجد أن جميع الأجهزة تحتوى على مواقع سيئة"[١].

هذه النتائج الفاضحة التي تبين أن من بين ١٠٠ شاب يستخدمون الشبكة هناك ٩٣ يبحثون عن موضوعات جنسية مخلة وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على ضعف الوازع الديني وخلل النظام التربوي وانهيار قيمي، يستوجب كثير من الجهد العلمي والعمل التربوي لتفادى ذلك بين المستخدمين.

وقد اتضح من خلال الدراسة الحالية أن:

١. مجموعة الأطفال المستخدمين للوسائط يراقبون الله عز وجل أثناء دخولهم على الشبكة ويستبعدون السلوكيات التي تنافي آداب الدين.

٢. انتماء هؤلاء الأطفال لدينهم من خلال غيرتهم على الدين واعتراضهم على الإساءة للرسول الكريم ﷺ والصحابة.

٣. وأكدت مجموعة بنسبة ٤٩.٥٪ التزامهم بالصلاة في وقتها وعدم اهتمامهم بالصور المخلة التي تعرض على الشبكة.

٤. رفض عدد من أفراد العينة دخول المواقع التي تعرض أشياء غير مهذبة بنسبة ٣٨.٥٪ وقد يساعد الانترنت الأطفال على حفظ بعض آيات من سور القرآن الكريم من المواقع الإسلامية.

٥. قد التزم نسبة ٦٣.٥٪ بشراء البرامج والألعاب بطريقة شرعية.

---

(١) يوسف عبد الصبور عبد اللاه (٢٠٠٦): السلوك اللاسوي لدى مستخدمي الانترنت من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور الإرشاد النفسي في مواجهته، المؤتمر العلمي العربي الأول " التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة " كلية التربية بسوهاج – نقلا عن الموقع الالكتروني www. Minshawi. Com.2004

يعد من أسوأ ما خلفه استخدام الوسائط الإليكترونية في ثقافة الطفل هو تعرض الأطفال للمواقع والصور الإباحية التي تفرض نفسها على عدد كبير من مواقع الإنترنت ، والتي تتواجه بصورة عشوائية على صفحات الإنترنت.

ثانيًا : الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية :

أما بالنسبة للحياة الاجتماعية فقد تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة على نفس الوجهان السلبي والايجابي، فيمكن أن نقول أن التكنولوجيا يسرت سبل الاتصال بين أبناء البشر وقربت المسافات بين الأشخاص فأصبح الاتصال بأي شخص في العالم ممكن وسهل ورخيص التكلفة ولكنها في نفس الوقت فرضت نوع من العزلة الاجتماعية، فقد اخذ الكمبيوتر وألنت الأفراد من ذويهم وأسرهم إلى عالم أخر ساحر يتمتعون فيه بما يطيب لهم كل حسب هواه، فنستطيع أن نقول أن التكنولوجيا قربت البعيد وباعدت القريب، وأصبحت مشكلات العزلة والتفكك الأسرى وصراع الأجيال كل هذه المشكلات الاجتماعية تنمو وتزيد بزيادة التكنولوجيا واستخدامها.

ومن الآثار الايجابية لاستخدام الوسائط الالكترونية التي تتمثل في الانترنت أكثر استخداماتها وأشهرها "أنها بمثابة أداة اتصال للناس على مستوى دول العالم، تتخطى في ذلك حدود المكان والحواجز بين الدول والقارات، حيث تتيح لأي فرد الاتصال من أي مكان بالعالم إلى أي مكان آخر دون أي قيود، وبحرية تامة بحيث يتلاقى ذوي الاهتمامات والمصالح المشتركة، ويتبادل ذوو الآراء المختلفة

ولذلك فإن هذه التكنولوجيا المتمثلة في الانترنت تعد بمثابة أداة تكنولوجية اجتماعية (*social technology*)"[1].

"وفي دراسة محمد السيد إسماعيل (٢٠٠٥) قدم بعض الآثار الاجتماعية الناجمة عن استخدام الانترنت في تدعيم العلاقات الاجتماعية وتشجيع ممارسة الأنشطة الاجتماعية وتحقيق المساواة الاجتماعية بين الأفراد"[2].

---

(١) شكري سيد احمد (٢٠٠٤)، انعكاسات التكنولوجيا على التربية الخلقية، ضمن أعمال المؤتمر العلمي الرابع عن التعليم والتربية الأخلاقية الألفية الجديدة، ص ص ٢٧-٣٣.

(٢) محمد السيد إسماعيل (٢٠٠٥): دور التربية تجاه الآثار الثقافية لاستخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية – بسوهاج.

وقد أضافت نتائج الدراسة الحالية بعض الآثار الاجتماعية لاستخدام الوسائط الإلكترونية منها:

١. زيادة الروابط الأسرية من خلال اشتراك الوالدين مع الطفل في اللعب وتصفح الانترنت.

٢. التزم الطفل بآداب الاستئذان في فتح الجهاز بنسبة كبيرة من المفحوصين بلغت ٥٨٪.

٣. كشفت الدراسة عن وعي الأطفال (أفراد العينة) بأهمية عدم إعطاء معلومات عنه مما يتسبب لهم المشكلات الاجتماعية والأمنية.

٤. تزيد الانترنت من صداقات الطفل من خلال الاشتراك في المنتديات والشبكات الاجتماعية.

ومن الانعكاسات الاجتماعية السلبية التي اتفقت عليها الدراسات الآتي:

١. الفردية والعزلة وعدم الاختلاط مع الآخرين مما يؤثر على طبيعة المشاركة الاجتماعية للفرد"[(١)] وعدم إتاحة الفرصة للحلول الأخرى وتبادل الآراء.

٢. تعلم عادات سلوكية خطأ بالجلوس أمام أجهزة الحاسوب لساعات طويلة وعدم القيام بالتكاليف والمسئوليات الاجتماعية المسئول عنها الفرد.

وفي دراسة كروت وآخرون *kraut, et al* (١٩٩٨) والتي بحثت في تأثير استخدام الانترنت على المستوى الاجتماعي والأخلاقي. وتوصلت الدراسة إلى

---

(١) يوسف عبد الصبور (٢٠٠٦)، مرجع سابق، ص٥١١.

بعض الانعكاسات السلبية على مستوى تفاعل الفرد الاجتماعي، وأن هناك معامل ارتباط سلبي بين استخدام الانترنت والاتصال العائلي وصحة الفرد النفسية"(١).

أما بالنسبة للانعكاسات الاقتصادية فإن تعود استخدام الانترنت يؤدى إلى وقوع الفرد في أنواع أخرى من الإدمان كالجنس والميسر وحتى إدمان التسوق والتبذير في المشتريات، وتنمية الروح الاستهلاكية للطفل.

أما عن الجانب الاقتصادي حيث أصبحت أرباح شركات الاتصالات المعتمدة على تكنولوجيا الاتصال والانترنت من أعلى أرباح اقتصادية حتى أربح من شركات البترول وغيرها وكذلك أرباح الشركات المنتجة للبرمجيات والألعاب الالكترونية.

"فقدر خبراء في مجال الألعاب الالكترونية حجم إنفاق الطفل السعودي على ألعاب الترفية الالكترونية بنحو ٤٠٠ دولار سنويًا، وأكدوا أن السوق السعودية تستوعب ما يقرب من ٣ ملايين لعبة الكترونية في العام الواحد، منها عشرة آلاف لعبة أصلية والباقي تقليد.

كما يشير أحد مسئولي التسويق بشركة متخصصة في مجال الألعاب الالكترونية إلى أن أسواق المملكة استوعبت حوالي مليون و٨٠٠ ألف جهاز بلاى ستيشن والرابح في هذا المجال هو الشركات الأمريكية واليابانية المنتجة والمسوقة لهذه الألعاب والبرامج، فقد أعلنت شركة سوني اليابانية المتخصصة في صناعة

---

(1) kraut. Rjschertis.W Patterson, m;keesder mukhopad-hyay,T. (Social Impact of the internet: what does it mean? Communication of ACM.12 (1998)

الالكترونيات أنها تتوقع ارتفاع أرباح مجموعات بنسبة ١.٨٪ إلى ٢٨٠ مليار خلال السنوات المقبلة"(١).

وهذه النتائج تدل على ارتفاع في مستوى معيشة البلاد المتقدمة وانتعاش اقتصادي لها وكذلك فتح أسواق جديدة في الدول العربية، كما تحول الطفل العربي إلى مستهلك ومبذر والإحصائيات خير دليل على ذلك، "ففي إحصائية عن اليابان وهي التي حققت مركزًا عالميًا مرموقًا في مجال الالكترونيات والاتصالات، فبرغم من أن عدد سكانها يمثل ٢.٠٢٪ من سكان العالم وقلة مواردها الطبيعية، إلا أن إنتاجها يمثل أكثر من ١٠ ٪ من إجمالي الناتج العالمي، وقد تضاعف دخل الفرد فيها أكثر من ثلاث مرات بسبب تقنية المعلومات والحاسبات والصناعات الالكترونية(٢).

أما عن نتائج الجانب الاقتصادي في هذه الدراسة والذي تناول:

١. التكلفة المادية لاستخدام الوسائط الإلكترونية فقد أجاب ٣٣.٤٪ بأن استخدام الإنترنت مكلف، وأجاب ٤٨.٧٪ بأنها أحياناً ما تكلف الأسرة مادياً، ذلك لأن معظم الأسر تشترك في مجموعات لتوصيل الإنترنت بمقابل شهري بسيط لا يتعدى (٢٠-٣٠) جنيهاً.

٢. أما في تنمية الجانب الاستهلاكي لدى الطفل، فكانت الاستجابات على عكس المتوقع على هذه العبارة إذ رفض ٥٦.٩٪ التعامل مع التسوق

---

(١) محمد العقلي (١٤٢١) هجرية:. التجارة اللاسلكية عبر الجوالات، مجلة علوم الحاسب، ع٣، مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعودي. السعودية.

(٢) محمد علي حوات (٢٠٠٣)، المخاوف العالمية من الأمركة الإعلامية والثقافية – الوسائط الإعلامية أهم وسائل الاختراق. مجلة بحوث جامعة تعز، اليمن، ع٣، ص٨٩

الإليكتروني، إما لعدم الثقة فيه أو بسبب عدم حاجاتهم للمنتجات المعروضة.

ولذلك فإن قضية دخول العرب في إنتاج المعرفة والمعلومات أصبحت الشغل الشاغل للمهتمين بالاقتصاد في عصر أصبحت فيه المعلومة أغلى سلعة تجارية حيث تسعى الدول النامية التي لم تسهم بنصيب في المعلوماتية إلى اتخاذ وسائل للتربح ومنها فرض رسوم على مرور الكابلات الخاصة بالانترنت في نطاقها سواء برًا أم بحرًا لتعويض الخسائر الاقتصادية التي تكلفتها نتيجة لاستهلاكها للمعلومات دون مشاركة في الإنتاج.

ثالثًا: انعكاسات تعليمية:

تعد الوسائط الإلكترونية من الوسائل التعليمية التي تساعد في عمليتي التعليم والتعلم وذلك من خلال قنوات تعليمية واضحة أما بالنسبة للجانب الثقافي منها وأثره، فقد أصبح الكمبيوتر احد الوسائل التكنولوجية الهامة في كثير من ميادين الحياة في الصناعة والطب والهندسة والتعليم أيضا. ويعد إحدى الوسائل التي أثبتت فاعلية في العملية التعليمية وأصبح مساعد للمعلم في الوصول إلى نتائج أفضل وزيادة التحصيل وكذلك وفر من وقت وجهد المعلم، فهو وسيلة تعليمية اهتمت بها الوزارة وعممت وجوده في المدارس وفى جميع مراحل التعليم.

فقد ظهرت في المجال التعليمي كثير من الاسطوانات والبرامج والألعاب التي تخدم التعليم حتى أن هناك نوعا من الألعاب يطلق عليه الألعاب التعليمية حيث تقدم المعلومة من خلال اللعبة فنحقق التسلية والاستفادة في نفس الوقت "ومن هذه البرامج برنامج "معلم الكسور الاعتيادية" الذي ينقسم إلى سبعة أقسام

رئيسية هي: الكسور والجمع والطرح والضرب والقسمة والتحليل والمضاعف المشترك. ويقدم هذا البرنامج الصورة التوضيحية والتفسيرية للعمليات الحسابية التي تجرى على الكسور الاعتيادية والتي قد يجد الطالب صعوبة في الوصول إلى الحل النهائي.

وهناك برنامج لبناني يعرف باسم "حديقة الحساب والألعاب" ويهدف إلى تعليم العمليات الحسابية التقليدية"(١).

وقد أظهرت كثير من الدراسات أن الكمبيوتر له دور فعال في التعليم واعتبره الكثير وسيلة تعليمية فعالة فقد سعت جميع الدول إلى تطوير تكنولوجيا التعليم ومقررات الحاسب الآلي، ومنها مصر التي كانت من أول الدول العربية التي أدخلت الحاسب الآلي كمقرر في جميع السنوات الدراسية، **وذلك بهدف**(٢):

١. جعل التعليم أكثر واقعية واتصالا بيئة الطالب وحياته اليومية.
٢. إعداد الطلاب للحياة في مجتمع متزايد اعتمادا على تكنولوجيا الحاسوب.
٣. حفز الطالب ليكون عضوا نافعا في المجتمع بإكسابه الاتجاهات العلمية الموجبة.
٤. المعايشة للحاسوب وتقنية المعلومات.
٥. تشجيع التفكير المبنى على الحاسبات الدقيقة.

وبعد مرحلة تعميم الحاسوب بدأت شبكة الانترنت في الظهور والانتشار وأخذت تلعب دورًا محوريا في المدارس كمساعد في العملية التعليمية، باعتبارها

---

(١) أحمد فضل شبلول (٢٠٠٧): منتجات الثقافة الالكترونية للأطفال، مرجع سابق.
(٢) إبراهيم عبدا لوكيل الفار (١٩٩٨): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين. دار الفكر العربي. القاهرة ص١٢٧.

موسوعة علمية لا مثيل لها ووسيلة تفاعل بين العالم ودفعت هذه الأسباب الحكومات إلى ربط المدارس بشبكة الانترنت **وذلك بغية تحقيق الفوائد التالية**(١):

١. الوصول إلى مصادر المعلومات، والحصول على أحدث الأخبار والإحصائيات واستخدامها كوسيلة لشرح وتوضيح المادة العلمية وطباعة الأبحاث العلمية والاستفادة بها.

٢. الاستفادة بالمراجع المتوفرة على الشبكة والتواصل مع الخبراء والعلماء.

٣. توفر للطالب وسيلة سهلة لمتابعة برامج الحصص والنشاطات اليومية ونتائج الامتحانات. وتوجيهات الإدارة من أي مكان في العالم.

٤. تحسين مهارات الطالب في المطالعة والاستمتاع بالمحتويات الغزيرة فيه.

٥. توفير خدمات التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي للطلاب الراغبين في ذلك.

٦. خدمة الطلاب التي تمنعهم ظروف الإعاقة أو المرض من الوصول إلى المدارس.

ورغم ما سبق عن دور الكمبيوتر في تنمية الجانب التعليمي "إلا أن كثير من الدراسات أيضًا تشير إلى أن الأطفال المدمنين للألعاب الالكترونية والنت أكثر عرضة للإخفاق الدراسي واضعف في تطوير المهارات الدراسية نتيجة للاضطراب العصبي الذي يسببه التركيز لفترات طويلة إمام اللعبة"(٢).

---

(١) مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٠): الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة ص٢٢٨

(٢) عبد القادر علي ورسمة، (٢٠٠٨)، العاب الفيديو تنشر ثقافة الفجور وتغتال براءة الأطفال WWW.almotamar.net/news/46879.htm at 11/6/2008.

وقد اتضح من خلال الدراسة الحالية أن:

١. أشار بعض أفراد العينة أنهم يدخلوا على مواقع الوزارة قليلة.

٢. أشار بعض أفراد العينة أنهم يدخلوا على مواقع الامتحانات والمواقع التعليمية.

٣. شبكة الانترنت تساعد على أداء الأنشطة المدرسية.

٤. أكد ٣٩٪ من العينة أن يشعرون بتحسين في الرياضيات تتجه استخدام الألعاب الذكاء

٥. أكد بعض أفراد العينة أن استخدامهم للإنترنت ينمي اللغة الإنجليزية لديهم.

رابعًا: انعكاسات قانونية:

غالبا ما يقع الأطفال ضحية لبعض المخالفات القانونية بسبب عدم إدراكهم لهذه المخالفات. "وان كانت فضاء الانترنت هي من أكثر الأندية انتشارا فلا يعنى أنه باستطاعتها تحصين الطفل ، فمن الممكن أن تعمل تلك الأجهزة على تعطيل حسه التأملي وقد تسلبه التطلع إلى المعرفة وتجعله مجرد متلق سلبي"(١) كما أنها قد تحوله إلى مجرم بإدخاله في حالة من التغيب العقلي، بوسائطها الجاذبة المشوقة.

---

(١) خيرة حمر العين (٢٠٠٢): ثقافة الطفل بين القيم التراثية والمبادئ الحديثة - مجلة التربية القطرية، ع١٤١ س٣١ ص٢٣٢.

"وفى دراسة عبد الفتاح بيومي حجازي المستشار القانوني بالمجلس الوطني الاتحادي قدم عدداً من الحالات التي توضح أثر الانترنت في انحراف الأحداث وذكر بعض الوقائع الفعلية عن أحداث ارتكبوا جرائم عنف وقتل عمد وتهديد بالقتل وكذلك جرائم الاشتراك في نوادي القمار والمراهنات الرياضية والاعتداء على البنوك والشركات المصرفية **وتوصلت الدراسة إلي توصيات أمنية هامة منها**(١):

١. تحذير الأبناء من إعطاء معلومات شخصية عن أنفسهم للأشخاص عن طريق الانترنت.
٢. تحذير الأبناء من مخاطر تنظيم لقاء مع احد الأشخاص من معارف الانترنت دون استشارة الوالدين.
٣. إرساء قواعد واضحة تنظم استخدام الأبناء لشبكة الانترنت.
٤. وضع جهاز الكومبيوتر في غرفة المعيشة أو أي منطقة مفتوحة في المنزل.
٥. استخدام أنظمة حماية - برامج - تتيح للآباء معرفة المواقع التي زارها الأبناء عند انشغال أو غياب الآباء، أو تمنعهم تلقائيا من الدخول إلى المواقع المحظورة.

وفى مقالة لدكتور أحمد المجدوب مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية بالقاهرة عن بعض الآثار السلبية للألعاب الالكترونية قال: "أن هذه الألعاب تصنع طفلا عنيفا، وذلك لما تحويه من مشاهد عنف يرتبط بها الطفل"

---

(١) عبد الفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٤): الأحداث والانترنت دراسة متعمقة عن اثر الانترنت في انحراف الأحداث دار الفكر الجامعي – الإسكندرية.

ويبقى أسلوب تصرفه في مواجهة المشكلات التي تواجه يغلب عليه العنف، وقد أثبتت الأبحاث التي أجريت في الغرب وجود علاقة بين السلوك العنيف للطفل ومشاهد العنف التي يراها، كما أنها تصنع طفلا أنانيا لا يفكر في شيء سوى إشباع حاجته من هذه اللعبة، كما أنها تعلم الطفل أمور مثل النصب والاحتيال والإسراف وضياع الوقت"(١).

والمتابع للألعاب الالكترونية المعروضة في الأسواق والتي تحقق مبيعات خيالية بالنسبة لمبيعات الكتب العلمية أو القصص أو الروايات الخاصة بالأطفال يدرك مدى خطورة هذه الألعاب حيث أن معظمها ألعاب مغامرة وقتال تعود الطفل على مناظر الدم والقتل بل الإبادة الجماعية للأفراد والمجموعات.

"ومفهوم الأمن العربي القومي يدور حول مجموعة المبادئ التي تضمن قدرة الدول العربية على حماية الكيان الذاتي للأمة العربية، من أية أخطار قائمة أو محتملة، وقدرتها على تحقيق الفكرة القومية، ولما كان هذا المفهوم يتخطى الأوضاع الراهنة، حيث التفسخ والتجزئة والضعف إلى وضع يلبي احتياجات الطموح القومي، فان الأمن القومي العربي يدخل في إطار علم المستقبل"(٢).

ولعل من أكثر الآثار السلبية على الأمن القومي هو تعدد الأفكار والأحزاب واستطاعة كل حزب سياسي نشر أفكاره على الشبكة كما نجد أشكال مختلفة على الشبكة ومنها التشهير برموز الحزب، أو التشكيك في البرامج المقدمة منه" وفي بعض الدراسات ظهر أن الشبكة تساعد على تفشي الفساد وانتشار الجريمة، وتراجع ثقة

---

(١) أحمد المجدوب (د. ت):. طفلك والألعاب الالكترونية. http: // www. Saaid. net /tarbiah/163.htm at 16/6 2010

(٢) عبد الفتاح بيومي حجازي:. مرجع سابق،ص ٢٢٣.

المواطنين في الحكومة"[1] خاصة بعد قيام الثورات العربية ٢٠١١ والتي تحولت فيها الحروب إلى حروب افتراضية على صفحات الإنترنت والشبكات الاجتماعية.

أما الدراسة الحالية فقد أظهرت بعض الانعكاسات القانونية وهي:

١. الإنترنت يعد جداراً أمنياً للأمم لذلك فإن نسبة كبيرة من المستخدمين يدركون أهمية حفظ الأمن القومي من خلال استخدامهم للوسائط الإليكترونية.

٢. أكد ٣٩٪ من أفراد العينة إدراكهم للمخالفات القانونية التي تحدث على الإنترنت من سرقات ومقامرة وغيرها من أنواع الجرائم الإليكترونية.

٣. رفض عدد كبير من المستخدمين أن يكون الإنترنت وسيلتهم للوصول إلى الأسرار الشخصية وانتهاك الخصوصيات.

خامساً: انعكاسات صحية ونفسية:

أما بالنسبة للانعكاسات الصحية والنفسية على الطفل فقد كان النصيب الأوفر للسلبيات على حساب الايجابيات. فقد ذكرت كثير من الدراسات آثار صحية ونفسية خطيرة على الطفل. في حين ندرت الدراسات التي تحدثت عن ايجابيات في هذا المحور من الدراسة. ومن الانعكاسات الصحية التي ذكرتها الدراسات.

---

(١) ثناء يوسف العاصي (٢٠٠٦) نحو علم لدراسة المستقبل، المبررات الإمكانية، والحدود، دار الفكر العربي، ص٤٥

البدانة وانخفاض اللياقة البدنية:

"حيث أكدت دراسة نشرت نتائجها مؤخرًا أن ارتفاع حالات البدانة في معظم دول العالم يعود إلى تمضية فترات طويلة أمام التلفاز أو الكمبيوتر. فقد قام الباحثون بدراسة أكثر من ٢٠٠٠ طالب تتراوح أعمارهم بين ٩ سنوات و١٨ سنة، وتبين أن معدلات أوزان الأطفال ازدادت من ٥٤ كيلو جرام إلى ٦٠ كيلو جرام. كما أن هناك انخفاضًا حادًا في اللياقة البدنية. فالأطفال من ذوى ١٠ سنوات في عام ١٩٨٥ كانوا قادرين على الركض لمسافة ١.٦ متر لمدة زمنية لا تتجاوز ٨.١٤ دقيقة. أما أطفال اليوم فيركضون المسافة نفسها ولكن في عشر دقائق أو أكثر".

كما أكدت إلهام حسين أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس في دراسة حديثة لها، أن هناك مجموعة من الإصابات في الجهاز العصبي والعظمي. كما اشتكى كثير من الأطفال من آلام الرقبة وخاصة الناحية اليسرى وكذلك اليد اليمنى التي تستخدم في الضغط على الكمبيوتر وبينت الدراسة أن الطفل الذي يعتاد النمط السريع في تكنولوجيا وألعاب الكمبيوتر قد يواجه صعوبة كبيرة في الاعتياد على الحياة اليومية الطبيعية التي تكون فيها درجة السرعة أقل بكثير مما يعرض الطفل إلى الفراغ النفسي.

ورغم اتفاق كثير من الدراسات على أن من أهم الأخطار الصحية التي يتعرض لها مستخدمي الكمبيوتر هي إرهاق العينين واحمرارها وكذلك ضعف الإبصار نتيجة للأشعة التي تؤثر على العين من شاشة الكمبيوتر أو التلفاز.

"إلا أن البعض الآخر يرى أن ممارسة الألعاب الالكترونية التي تحتوى على الحركة والمؤثرات البصرية قد تسهم في تحسين القدرة على الإبصار بنسبة تصل إلى ٢٠٪. وقد أثبت مجموعة من الباحثين الأمريكيين في جامعة روشيستر أن الأطفال الذين يمارسون الألعاب لساعات محدودة على مدار أشهر ظهرت لديهم علامات تحسن في الإبصار حيث تأثر الدماغ بالمعلومات البصرية. وأفادت أستاذة الدماغ والعلوم المعرفية بهذه الجامعة دكتورة (دافنى بافيلير) أن الأطفال الذين تم إجراء الدراسة عليهم أظهروا زيادة كبيرة في القدرة التحليلية لأعينهم بعد ٣٠ ساعة منفصلة من ممارسة الألعاب حيث تعرفوا على الرموز والحروف في اختبارات دقة الإبصار"(١).

من الناحية النفسية لابد أن يحقق هذا الاستخدام إشباع نفسي لحاجاته في مراحل نموه المختلفة والحاجة النفسية هي حالة من التوتر الذي يشعر به الفرد ويسعى إلى التخفيف منه أو إزالته، ويترتب على عدم التخفيف من حدة هذا التوتر حالة من الضيق تتفاوت درجتها ونوعها بتفاوت الحاجات التي عجز الفرد عن إشباعها، وقد تصل إلى درجة المرض النفسي الذي يهدد صحته ونموه المتكامل.

وأهم الحاجات النفسية حددها العالم النفسي (ماسلو) في هرمه الشهير: الرغبة في المعرفة والفهم، تحقيق الذات، التقدير، الحب والانتماء، الأمن، الحاجات الفسيولوجية"(٢).

---

(١) مها حسنى الشحرورى (٢٠٠٨)، الألعاب الالكترونية في عصر العولمة (ما لها وما عليها)، دار المسيرة،ص ص ١٥.

(٢) رشدي احمد طعيمة (١٩٩٨): أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية - النظرية التطبيقية،دار الفكر العربي،ص ص ٣٧ ٣٨.

"وتؤكد إحدى الدراسات على أن الأطفال المشغوفين بالألعاب الالكترونية يصابون بتشنجات عصبية تدل على توغل سمة العنف والتوتر الشديد في أوصالهم ودمائهم، حتى ربما يصل الأمر إلى أمراض الصرع الدماغي فلو راقبت أحد الأطفال أثناء اللعب نلاحظ عليه أحد العلامات النفسية التالية: عيناه مسدودتان نحو الشاشة، تمضي وتترقب الألوان البراقة المتحركة - يمسك بإحكام على الجهاز وترتجف أصابعه مع رجفة الحركة - يتحرك بعصبية للتوجه نحو هدف اللعبة لا يسمع سوى أصوات الصرخات والطرقات الالكترونية التي تعلو وتنخفض مع أشخاص اللعبة حتى يكرس عينه وأذنه وجميع حواسه ولا يدرك العالم من حوله. فتنطلق من الطفل ضحكات هستيرية نتيجة للفوز ببطولات كاذبة أو يدخل في حالة من الاكتئاب نتيجة لهزيمته في معركة مفتعلة فكل ذلك تغيب للوعي وتصوير عالم افتراضي للطفل يبعده عن عالمه الحقيقي وعن معايشة الواقع وحل مشكلاته وهو ما قد يؤدي بالطفل إلى مشكلات نفسية كثيرة لانفصاله عن الواقع"(١).

وفي دراسة اهتمت بالجوانب العصبية الكيماوية للعب بألعاب الفيديو حيث قاس مجموعة من الباحثين كمية الدوبامين التي تفرز عندما يلعب الأطفال لعبة فيديو. تبين لديهم أن نسبة إفراز الدوبامين تزداد لدي هؤلاء الذين يلعبون

---

(١) خالد بن سعود الحليبي (د. ت)، ألعاب الفيديو والخطر البديل www.saaid.net/tarbiah/126.htm 6/11/2010

بألعاب الفيديو في المناطق التي يعتقد أنها تسيطر على التعلم والمكافأة مقارنة بالأطفال الذين لا يستخدمون تلك الألعاب.(١)

ومن الانعكاسات الصحية التي ظهرت على أفراد العينة في الدراسة الحالية :

١. إجهاد العينين والزغللة أثناء القراءة وتصفح الإنترنت بنسبة ٢٣.٥٪.

٢. أكد ٣٢٪ شعورهم برغبة ملحة في استخدام الإنترنت مما يدل على وجود إدمان نفسي لديهم.

٣. دلت النتائج على أن بعض المستخدمين لا يحصلون على القدر الكافي من النوم والراحة بسبب إفراطهم في استخدام الوسائط الإلكترونية وذلك بنسبة ٢٧.٣٪ من إجمالي العينة.

الخلاصة :

أن استخدام الوسائط الإلكترونية لها كثير من الانعكاسات الإيجابية والسلبية التي أوضحتها الدراسات العلمية في التخصصات المختلفة، وأن الجانب السلبي طغى على الجانب الإيجابي خاصة بالنسبة لتكوين ثقافة الطفل، مما يحتاج إلى أعادة ترتيب أوراق ثقافة الطفل ورسم خريطة جديدة لاستخدام الوسائط كوسيط ثقافي فعال في بناء وتكوين ثقافة الطفل .

---

(1) creen.c.shawn and Bavelier , Daphne.(2004) the cognitive neuroscience of video Cames from: www.Cognitive.bavelier.htm

الخاتمة

توصلت الدراسة الحالية إلى بعض التوصيات الخاصة بالثقافة الإلكترونية وانعكاساتها على ثقافة الطفل، وذلك لتفعيل دور الوسائط الإلكترونية في تطوير وتنمية ثقافة الطفل المصري ولتفادي أخطار الثقافة الإلكترونية على ثقافته.

أولاً: في المجال الديني والأخلاقي:

١. أوضحت الدراسة ضرورة أن تكون هناك مؤسسات عربية إسلامية تأخذ صفة تشريعية وقانونية في فحص وتحليل الإنتاج الثقافي الإلكتروني المعروض على الشبكة والرد على المفتريات التي تتعرض لها الأمة الإسلامية والدين الإسلامي.

٢. الرجوع إلى أمات الكتب للتمييز بين الصواب والخطأ فيما تعرضه الشبكة عن الدين الإسلامي خاصة فيما يتعلق بثوابت الدين والعقيدة وحجب المواقع التي تقوم بتشويه صورة الإسلام والمسلمين.

٣. ضرورة توجيه الطفل إلى استغلال الوسائط الإلكترونية في تنمية ثقافته من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية التي أتاحت فرصة كبيرة لحفظ وترتيل القرآن، والتعرف إلى المواقع الدينية وتوثيق علاقة الطفل بالشخصيات والتاريخ الإسلامي.

٤. ضرورة الاتفاق على ميثاق شرف أخلاقي لاستخدام الوسائط الإلكترونية تلتزم به الهيئات الخاصة والحكومية ومستخدمي شبكة الانترنت.

٥. غرس الوازع الديني الذي يعد المحك الأول والأخير في تعامل الطفل مع الوسائط الإلكترونية وتنمية مفاهيم خشية الله ومراقبته في السر والعلن.

٦. وضع البرامج المرشحة لمنع انتشار الصور والفيديوهات المخلة لكي لا يتعرض الطفل لها ولا حتى من قبيل الصدفة.

ثانياً: الجانب الاجتماعي والاقتصادي:

١. أوضحت الدراسة أن استخدام الوسائط الإلكترونية يمكن أن ينمي العلاقات الاجتماعية بين الطفل والوالدين بشرط مشاركتهما له في التصفح والإبحار في هذه الوسائط.

٢. أكدت الدراسة انتشار واسع لاستخدام الوسائط الإلكترونية بين الأسر ومن مختلف الطبقات الاجتماعية وذلك بسبب انخفاض أسعارها واختلاف طرق توصيل الشبكات التي أتاحت لمعظم الطبقات المختلفة الاشتراك فيها.

٣. أتاحت الوسائط الإلكترونية للطفل فرصة غير مسبوقة لعمل صداقات وعلاقات اجتماعية مع شخصيات وجنسيات مختلفة حول العالم، مما يؤدي إلى تعرض الطفل لتنوع ثقافي واطلاع على مختلف الحضارات.

٤. في ظل التغير الثقافي المتمثل في استخدام الوسائط الإلكترونية فإن هذا التغير فرض علينا التعامل مع الأطفال على أنهم فئة مستقلة لها آراء وأفكار وعالم مختلف عن الكبار ولذلك يجب تقديم ثقافة خاصة بهم تخدم هذا التغير.

٥. توعية الطفل بالجانب الاستهلاكي وعدم الجري وراء التسوق الإليكتروني للمنتجات التي قد لا يحتاج إليها إلا لمجرد رغبته في الاستهلاك.

ثالثاً: الجانب التعليمي:

١. يمكن أن تلعب الوسائط الإلكترونية دوراً تعليمياً عظيماً إذا ما أُحسن استغلالها وتوظيفها من جانب المعلمين والتربويين.

٢. تؤكد الدراسة على أهمية اللغة العربية والعمل على زيادة المواقع والوسائط الإلكترونية التي تستخدم اللغة العربية حفاظاً على اللغة من التهميش في ظل زيادة المحتوى الثقافي الأجنبي والذي يمثل نسبة كبيرة من المحتوى الثقافي الإليكتروني.

٣. لابد من التواجد التربوي واستشارة التربويين في وضع المحتوى الثقافي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية التعليمية أو الترفيهية، حتى يراعى فيه المضامين التربوية وجوانب نمو الطفل المختلفة.

٤. تنظيم وقت الطفل بحيث تتنوع الأنشطة التي يقوم بها ولا يطغى استخدامه للوسائط الإلكترونية على الأنشطة الرياضية والعلمية والفنية.

٥. الاهتمام بإنتاج الوسائط الإلكترونية التي تخدم المجال التعليمي والمعرفي للطفل، وذلك لأنها تتميز بالجذب والتشويق أكثر من غيرها من الوسائل التعليمية الأخرى.

رابعاً: الجانب القانوني:

بالرغم من أهمية التوعية القانونية بجرائم الانترنت التي توقع كثير من المستخدمين تحت طائلة القانون إلا أن الدراسة كشفت عن ضعف واضح في الثقافة القانونية لدى المستخدمين **ولذلك لابد من الآتي:**

١. التوعية بالعقوبات القانونية المترتبة على الجرائم الإلكترونية وتعريف الطفل بالأخطاء والقضايا التي قد توقعه في المساءلة القانونية.

٢. ضرورة تعريف الطفل المحظورات القانونية وتبسيط فكرة الخصوصية وحقوق النشر الإليكتروني وغيرها من الجرائم التي قد يرتكبها الطفل.

٣. هناك بعض المخاطر الأمنية على الطفل والأسرة أو على المجتمع ككل من استخدام الطفل للوسائط الإلكترونية وذلك يدعو للمراقبة الأمنية للأجهزة من الجهات الرسمية.

٤. لابد من توافر شكل للتعاون الدولي في مجال الوسائط الإلكترونية وعمل الاتفاقيات الدولية والقوانين التي تحقق الأمن والتمكن من مجرمي الوسائط الإلكترونية ومعاقبتهم بقوانين دولية متفق عليها بين الدول.

٥. زيادة إجراءات الأمن والخصوصية التي تحمي الأفراد والمؤسسات خاصة الشخصيات العامة من التشهير والسب وانتهاك الخصوصية على صفحات الانترنت.

خامساً: الجانب الصحي والنفسي:

١. نشر الثقافة الصحية في استخدام الوسائط الإلكترونية من خلال تعريف المستخدم بالوضع الصحيح للجلوس أمام الكمبيوتر ومراعاة شروط الصحة والسلامة.

٢. ملاحظة ومتابعة الطفل أثناء استخدام الوسائط الإلكترونية للكشف المبكر عن المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها من آلام في العمود الفقري أو ضعف الإبصار أو المشكلات النفسية.

٣. تحديد هدف للطفل قبل استخدام الوسائط الإلكترونية لتوفير الوقت والجهد المبذول.

بعض المقترحات التي يكمن أن تسهم في تحقيق الاستفادة التربوية من الوسائط الالكترونية:

أوضحت الدراسة أن الوسائط الإلكترونية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة الطفل، وقد احتلت مكانة كبيرة بين الوسائط الثقافية – إن لم تكن المكانة الأولى – بين الوسائط التي تقدم محتويات ثقافية للأطفال، حيث توفر لديهم مجموعة من المقومات التي تحقق لها الانتشار والجذب للأطفال.

ورغم هذا فإن المحتوى الثقافي المقدم من خلال هذه الوسائط لا يفي باحتياجات الطفل الثقافية واستخدام الطفل لها لا يصل إلى المستوى المرجو في تحقيق تنمية ثقافية، ولذلك وضعت الباحثة مقترحات لتحقيق استفادة تربوية أكبر من هذه الوسائط **وفيما يلي عرض لهذه المقترحات :**

١. تعد الأسرة أولى المؤسسات التربوية المسئولة عن ثقافة الطفل، ولذلك يقع عليها العبء الأكبر في تحديد ممارسات الطفل واستخدامات وآداب التعامل مع الوسائط الإلكترونية وتوعيته بالأخطار الواردة في هذه الثقافة.

٢. لابد من تحديد سن يبدأ فيه الطفل التعامل مع الوسائط الإلكترونية، ويكون هذا التحديد من قبل متخصصين في تربية الطفل ويراعى الاحتياجات النفسية والنمو المتكامل للطفل.

٣. الدور التعليمي يتمثل في توجيه وإرشاد الطفل إلى المواقع العلمية والتعليمية والاشتراك بين التلاميذ والمعلمين في الاستفادة القصوى من الوسائط الإلكترونية المتاحة، حيث تعرض هذه الوسائط كم كبير من القواميس والمعاجم والأطالس التي كانت يصعب الحصول عليها فيما قبل.

٤. ضرورة التعامل مع الكمبيوتر والانترنت على أنهما وسائط ثقافية بالدرجة الأولى، وليس على أنهما وسيلة للعب والترفيه كما يفعل بعض الأطفال.

٥. العمل على التواجد العربي على الشبكة وزيادة المنتجات الثقافية التي تنمي الهوية الثقافية والانتماء للطفل.

٦. يجب أن يؤدي الإعلام دوراً فعالاً في التوعية باستخدام الوسائط الإلكترونية من خلال البرامج الإذاعية والتليفزيونية.

٧. زيادة ورش العمل والتدريب من جانب قصور الثقافة ومراكز الشباب، التي تعني بالاستخدامات الجيدة للكمبيوتر والانترنت.

٨. توجيه دور العبادة إلى القيام بدور فعال في غرس القيم والأخلاقيات الدينية التي تحث على استخدام الوسائط الإلكترونية، فيما ينفع والبعد عن مساوئ استخدامها فيما يغضب الله عزوجل.

٩. التربية النقدية للطفل بحيث يكون لديه القدرة على التمييز بين المعروض وتحليل مضمونه والرسالة الثقافية التي يحملها.

مراجع الكتاب

المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠١): **الإحصاء الوصفي باستخدام الحزمة الإحصائية** *spss for windows* كلية التربية – جامعة طنطا.

٢. إبراهيم عبد الوكيل الفار (١٩٩٨): **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣. إبراهيم محمود وآخرون (١٩٩٧) تحرير عبد الواحد علوان: **ثقافة الطفل واقع وآفاق**، بيروت، لبنان: دار الفكر المعاصر.

٤. أحمد زلط (٢٠٠٩)، **الأدب العربي للطفولة**، دراسة تحليلية لأدب الطفل في الوطن العربي، هبة النيل العربية.

٥. أحمد عبد الله العلي (٢٠٠٣)، **الطفل ومهارات القراءة**، إشكاليات القراءة الآلية وتكنولوجيا التعليم – إعداد قارئ جديد في مجتمع معاصر، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٦. أحمد فضل شبلول (٢٠٠٧)، **منتجات الثقافة الإلكترونية للأطفال**، من كتاب أدباء الانترنت أدباء المستقبل، الرياض: دار المعراج الدولية للنشر.

٧. أحمد فضل شبلول وآخرون (٢٠٠٦)، **دراسات في أدب الأطفال – أطفالنا والثقافة الالكترونية** – إعداد صفوة من الدارسين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٨. أحمد محمد جودة السعدني (٢٠٠٨): قراءة التراث وتأصيل الهوية، **المؤتمر الدولي الرابع الثقافة العربية والإسلامية** من ٩: ١١ مارس ٢٠٠٨م، جامعة المنيا.

٩. ألفت حقي (١٩٩٦)، **سيكولوجية الطفل**، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتابة.

١٠. أماني عبد الفتاح علي، هالة فاروق الخربي (٢٠٠٦)، **ثقافة الطفل**، القاهرة: دار الفضيلة.

١١. أميمه منير عبد الحميد جاد (١٩٩٩): **تربية الطفل في الفولكلور في الريف المصري**، دراسة حالة في محافظة المنوفية معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٢. انشراح الشال (١٩٨٧): **علاقة الطفل بالوسائل المطبوعة والالكترونية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣. ـــ (٢٠٠٣)، **الدش والإنترنت والتليفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي**، القاهرة: دار النهضة العربية.

١٤. إيان هاتشباي وجوموران- إليس، ترجمة: دعاء محمد صلاح الدين (٢٠٠٥) **الأطفال والتكنولوجيا والثقافة— تأثير الوسائل التكنولوجية على الحياة اليومية للأطفال**، القاهرة: المركز القومي للترجمة، المجلس الأعلى للثقافة.

١٥. بثينة حسنين عمارة (٢٠٠٠): **العولمة وتحديات العصر وانعكاساتها على المجتمع المصري**، القاهرة: دار الأمين، للنشر والتوزيع.

١٦. ـــــــــــــ (٢٠٠١)، **ثقافة علمية أسرية للقرى الحادي والعشرين**، القاهرة: دار الأمين للطباعة والنشر.

١٧. بدر أحمد جراج (٢٠٠٨)، **الاتجاهات الحديثة في تربية الطفل**، الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

١٨. برهان المفتي (٢٠٠٠): "أمراض عالم الانترنت"، **مجلة الصدى**، دبي، س١، ع٥٢.

١٩. بوفلجة غيات (٢٠٠٧): ثقافة الطفل في عصر المعلوماتية، **مجلة التربية القطرية**، ع١٦١، س٣٦.

٢٠. الترمذي (١٤١٧)، **سنن الترمذي**، الرياض: مكتبة المعارف.

٢١. ثناء يوسف العاص (٢٠٠٦): **نحو علم لدراسة المستقبل المبررات، الإمكانية والحدود**، القاهرة: دار الفكر العربي، معهد الدراسات، والبحوث التربوية.

٢٢. جلال أمين (١٩٨٤)، **بعض مظاهر التبعية الفكرية في الدراسات الاجتماعية بالعالم الثالث، إشكالية العلوم الاجتماعية في الوطن العربي** المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٢٣. جمال أبو ريه (د. ت)، **ثقافة الطفل العربي**، سلسلة كتابك، رقم ٤١، القاهرة: دار المعارف.

٢٤. جمال مختار حمزة (١٩٩٦): التعليم والثقافة وتشكيل الوعي الثقافي للطفل، **المؤتمر العلمي الأول · ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام**، جامعة الدول العربية.

٢٥. جورج نوبار سيمونيان (٢٠١١)، **الثقافة الإلكترونية**، مكتبة الأسرة، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٦. حامد عمار (١٩٩٨)، **دراسات في التربية والثقافة ·من همومنا التربوية والثقافية"**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٧. حامد عمار (١٩٩٩)، **دراسات في التربية والثقافة** – في التنمية البشرية وتعليم المستقبل ورؤية معيارية، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٨. حسن شحاتة (٢٠٠٨)، **مستقبل ثقافة الطفل العربي رصيد الواقع ورؤى الغد**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٩. حسين كامل بهاء الدين (٢٠٠٠): **الوطنية في عالم بلا هوية –تحديات العولمة**، القاهرة: دار المعارف.

٣٠. خالد احمد حسنين على حربي (٢٠٠٣): **الأخلاق بين الحلال والحرام والصواب والخطأ**، دراسة مقارنة بين الفكر الإسلامي والعربي، الإسكندرية: منشأة المعارف.

٣١. خلف محمد البحيري (٢٠٠٣)، **نحو إطار أخلاقي للتعامل مع الانترنت**، مجلة الثقافة والتنمية، ع٦.

٣٢. خيرة حمر العين (٢٠٠٢): **ثقافة الطفل بين القيم التراثية والمبادئ الحديثة** - مجلة التربية القطرية، ع١٤١ س٣١.

٣٣. داليا إبراهيم المتبولى (٢٠٠٣): **صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التليفزيون المصري**. معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣٤. رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨). **أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٥. رضا عبد الواجد أمين (٢٠٠٧)، **الصحافة الالكترونية**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣٦. رمزي أحمد مصطفى عبد الحي (٢٠٠٥)، **وسائط الثقافة الالكترونية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي المؤتمر العلمي العربي الأول، الثقافة الالكترونية في البيئة العربية، مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج، ع١٣.

٣٧. زكي مبارك (١٩٨٨): **الأخلاق عند الغزالي**، بيروت، دار الجيل.

٣٨. سليمان إبراهيم العسكري (٢٠١٠)، الوسائط الجديدة في نقل الثقافة، مجلة العربي، العدد ٦١٦، مارس.

٣٩. سمير عبد الوهاب الخويت (٢٠٠٠): **طفل واحد وثقافات متعددة، أثر وسائل الإعلام والعمالة الأجنبية على ثقافة الطفل الخليجي**، مجلة التربية القطرية، الدوحة: اللجنة الوطنية للتربية القطرية مج٣، ع١.

٤٠. سنية عبد الوهاب صالح، **الجهود التطوعية في مجال الطفولة** جمعية الرعاية المتكاملة، الحلقة الدراسية الإقليمية عن وثيقة مبارك حول عقد حماية الطفل المصري ورعايته.

٤١. سهير عبد اللطيف أبو العلا (١٩٩٥)، **دور المؤسسات التربوية في التنمية الثقافية للطفل**، دراسة ميدانية في محافظة أسوان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٤٢. سوزان ميلر، (١٩٩٠): **سيكولوجية اللعب**، ترجمة: حسن عيسى، سلسلة عالم المعرفة، ع ١٢٠.

٤٣. السيد أحمد المخزنجي (١٩٩٢): **ثقافة الطفل وشخصيته**، مكتبة الشباب، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مطابع روز اليوسف الجديدة.

٤٤. شكري سيد احمد (٢٠٠٤): **انعكاسات التكنولوجيا على التربية الخلقية** ، المؤتمر العلمي الرابع "التعليم والتربية الأخلاقية لألفية جديدة.

٤٥. طلعت فهمي خفاجي (٢٠٠٦)، **أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي**، القاهرة: دار الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

٤٦. عابد حمدان الهرشي وآخرون(٢٠٠٣)، **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها**، الأردن: جامعة اليرموك.

٤٧. عادل الدمرداش، (١٩٨٢)، **الإدمان مظاهره وعلاجه**، سلسلة عالم المعرفة، ع٥٦ الكويت : المجلس الوطني للثقافة والعلوم والآداب.

٤٨. عاطف عدلي العبد (١٩٨٨)، **علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال**. دراسة ميدانية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤٩. عايد حمدان الهرش (٢٠٠٣)، **تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية**، جامعة اليرموك – الأردن.

٥٠. عبد التواب يوسف، (١٩٩٨)، **الكتاب الالكتروني يخنق الورق**، مجلة المعرفة الرياض، ع٤١.

٥١. عبد التواب يوسف، وآخرون (٢٠٠٦)، **دراسات في أدب الأطفال**، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٥٢. عبد الرحمن عبد اللطيف النمر (٢٠١٠): **كيف يكتسب الأطفال اللغة**، مجلة العربي الملحق العلمي ع ٦١٦ .

٥٣. عبد الغنى عبود، حامد عمار (٢٠٠٢): **التربية والتعددية الثقافية في الألفية الثالثة**، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥٤. عبد الفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٤)، **الأحداث والانترنت**. دراسة متعمقة عن أثر الانترنت في انحراف الأحداث، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

٥٥. عبد اللطيف محمد خليفة، شعبان جاب الله رضوان (١٩٨٨): **الشخصية المصرية أبعاد وملامح**.دار غريب للنشر والتوزيع. القاهرة.

٥٦. عبد الله الرشدان (١٩٨٤)، **علم الاجتماع التربوي**، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.

٥٧. عبد الله محمد الفلاحي (٢٠٠٥)، **مظاهر اختراق العولمة الثقافية للهوية القومية** مكونات الثقافة العربية المعاصرة، مجلة الباحث الجامعي، ع ٨.

٥٨. عبد المالك رمان الدنانى (٢٠٠٣) **الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

٥٩. عزة مختار إبراهيم البنا (٢٠٠٠): **الاتجاهات السيولوجية في دراسة الجريمة والانحراف لدى الطفل المصري**، مجلة الثقافة والتنمية س٨، ع٢١.

٦٠. علاء الدين كفافى (١٩٩٧): **علم النفس الوقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهق** القاهرة: مؤسسة الأصالة.

٦١. علي أحمد مدكور (٢٠٠٣)، **التربية الفكرية وثقافة التكنولوجيا**، ضمن سلسلة الفكر العربي للتربية وعلم النفس، الكتاب ٢٧، دار الفكر العربي.

٦٢. علي بوعناقة (٢٠٠٢)، **تأثير الأسرة والمحيط الاجتماعي في تثقيف الطفل**، مجلة الطفولة والتنمية، ع٦، مج٢، المجلس العربي للطفولة والتنمية، الجيزة.

٦٣. علي عمر فؤاد الكاشف (٢٠٠٥): **الأبعاد التربوية لتنمية الثقافات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات**، المؤتمر العربي الأولي – الثقافة الالكترونية في البيئة العربية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.

٦٤. علي فؤاد (٢٠٠٨)، **اللعب في أوقات الفراغ**، القاهرة: مكتبة ومطبعة الغد.

٦٥. علي محمد ميلاد بن رحومة (٢٠٠٩)، **علم الاجتماع الآلي**، سلسلة عالم المعرفة الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

٦٦. عمر محمد محمد مرسى (٢٠٠٠): **متطلبات الطفل من الأساليب التربوية الإسلامية في ظل تحديات القران الحادي والعشرين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

٦٧. فؤاد البهي السيد (١٩٧٩م): **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** القاهرة: دار الفكر العربي.

٦٨. فادى سالم (٢٠٠٠): **دردشة غير أمنة**، مجلة انترنت العالم العربي، ع٣.

٦٩. فاضل الكعبي (٢٠٠٢)، **ثقافة الأطفال بين الخصوصية والاختراق**، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع٦، الجيزة.

٧٠. فهيم مصطفى (٢٠٠٤)، **التكنولوجيا وثقافة الطفل المسلم**، مجلة التربية القطرية، ع١٤٩، س٣٣.

٧١. فهيم مصطفى (٢٠٠٤): **مهارات القراءة الالكترونية**، القاهرة: دار الفكر العربي.

٧٢. فهيم مصطفى (٢٠٠٨)، **الطفل والخدمات الثقافية رؤية عصرية لتثقيف الطفل العربي**، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٧٣. كافية رمضان (١٩٨٤): **ثقافة الطفل في الخليج بين الواقع والتطلعات**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ع ٣.

٧٤. كريستينال كروماليش (١٩٩٩)، **الإنترنت بدون خبرة**، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

٧٥. كريمان بدير، (٢٠٠٧)، **وسائل الإعلام والانترنت واكتساب اللغة**، مجلة التربية القطرية.

٧٦. ماجدة موريس وآخرون (١٩٩٩): **التبعية الثقافية. مفاهيم وأبعاد**، القاهرة: دار الأمين للنشر والتوزيع.

٧٧. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠)، **الكمبيوتر والعملية التعليمية في عصر التدفق المعلوماتي**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٧٨. مجمع اللغة العربية (١٩٩٤)، **المعجم الوجيز**، القاهرة، الهيئة العامة للمطابع الأميرية.

٧٩. محمد إبراهيم عيد (٢٠٠٢): **الهوية والقلق والإبداع**، دار القاهرة، مصر.

٨٠. محمد أبو يوسف (د.ت): **الإحصاء في البحوث العلمية**، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

٨١. محمد برهام المشاعلي (٢٠٠٤): **اغتيال البراءة بيعاً – اغتصاباً – ضرباً**، القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية.

٨٢. محمد البيني (٢٠٠٠): **أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفة** رؤية جديدة للتوفيق بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

٨٣. محمد السيد إسماعيل (٢٠٠٥): **دور التربية تجاه الآثار الثقافية لاستخدام الانترنت لدى طلاب الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية – بسوهاج.

٨٤. محمد العقيلي (١٤٢١هـ): **التجارة اللاسلكية عبر الجوالات**، مجلة علوم الحاسب، ع٣، الرياض: مركز البحوث بكلية علوم الحاسب جامعة الملك سعود.

٨٥. محمد جاد أحمد (٢٠٠٧): **الإعلام الفضائي**، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

٨٦. محمد حسنين العجمي (٢٠٠٧): **التربية وقضايا العصر**، الدار العالمية للنشر والتوزيع – جامعة المنصورة .

٨٧. محمد سعد الدين الشربيني (٢٠٠٩): **صحافة الأطفال الالكترونية**، دار العالم العربي، ٢٠٠٩.

٨٨. محمد صديق محمد حسن (٢٠٠٧): **لغة الطفل العربي العولمة والأعلام والانترنت**، مجلة التربية القطرية.

٨٩. محمد صديق محمد محمد حسن (٢٠٠٥): **الفضائيات العربية وتحديات العصر والهوية الثقافية العربية**. مجلة التربية القطرية.

٩٠. محمد عارف (١٩٩٧)، **تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية**، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، سلسلة بحوث الإمارات.

٩١. محمد عبد الرؤوف عطية (٢٠٠٦): **أنماط الهوية الثقافية في كتب سنة الإنجليزية بالتعليم قبل الجامعي**، رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة الأزهر- القاهرة.

٩٢. محمد عبد الرازق إبراهيم وآخرون (٢٠٠٧): **ثقافة الطفل**، ط ٢، عمان، الأردن: دار الفكر.

٩٣. محمد عبد القادر حاتم (١٩٩٦): **ديمقراطية الإعلام والاتصال**، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩٤. محمد عبد الله المنشاوي (٢٠٠٣) **جرائم الانترنت من منظور شرعي وقانوني** رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا أكاديمية نايف للعلوم الأمنية.

٩٥. محمد عبده راغب عماشة (٢٠١٠م): **التعليم الإلكتروني والشبكات الاجتماعية** قسم إعداد الحاسب الآلي كلية التربية التوعية بدمياط جامعة المنصورة، مجلة المعلوماتية، ع٢٧

٩٦. محمد علي حواث (٢٠٠٣)**المخاوف العالمية من الأمركة الإعلامية والثقافية** – الوسائط الإعلامية أهم وسائل الاختراق. مجلة بحوث جامعة تعز، ع٤.

٩٧. محمد منير مرسي (٢٠٠١)، **أصول التربية**، عالم الكتب، القاهرة.

٩٨. محمد وجيه الصاوي (١٩٧٧): **أفكار ناقدة من زاوية تربوية في الثقافة والمجتمع**، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ع٥٣.

٩٩. محمد وجيه الصاوي (٢٠٠٥) **الثقافة الإلكترونية في العملية التربوية** - دراسة الايجابيات والسلبيات المؤتمر العلمي العربي الأول الثقافة الإلكترونية في البيئة العربية ،جمعية الثقافة من أجل التنمية _سوهاج.

١٠٠. محمود حسن إسماعيل (١٩٩٦)، **مناهج البحث في إعلام الطفل**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

١٠١. محمود قمبر (١٩٩٢)" **التربية وترقية المجتمع** " دراسات الصباح. مركز بن خلدون .

١٠٢. مصطفى محمد رجب (٢٠٠٣)، **فقه الإنترنت**، مجلة الثقافة والتنمية سوهاج ع٧، س٤، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية.

١٠٣. منال محمد أبو الحسن فؤاد (٢٠٠٢)، **دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الآلية وعلاقتها بالجوانب المعرفية**، رسالة دكتوراه، معهد دراسات الطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل.

١٠٤. منى محمد علي جاد (٢٠٠٥): **تاريخ تربية الطفل عبر العصور من البدائية حتى الذكاءات المتعددة**، قسم العلوم التربوية، جامعة القاهرة.

١٠٥. مها حسني الشحروري (٢٠٠٨) **الألعاب الالكترونية في عصر العولمة ما لها وما عليها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٠٦. نبيل علي (٢٠٠٣)، **تحديات عصر المعلومات**، القاهرة: دار العين للنشر.

١٠٧. نسمة أحمد البطريق (١٩٩٩)، **التليفزيون والمجتمع والهوية الثقافية**. دراسات نقدية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٠٨. نهى عاطف عدلي (٢٠٠٤)، **علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية، المؤتمر الإقليمي الأول الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة**، دار الكتب.

١٠٩. هادي نعمان الهيتي (١٩٨٨)، **ثقافة الأطفال**، سلسلة عالم المعرفة، ع١٢٣ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

١١٠. هناء محمد عبد الرحيم (٢٠٠٥)، **أطفالنا والكمبيوتر**، دار الفكر العربي القاهرة.

١١١. وفاء إبراهيم (٢٠٠٦): **قراءة في الثقافة والعولمة والواقع المصري والعربي** القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

١١٢. يوسف الشيخ راتب الدويك (١٩٩٥): **الدش وأثره على العملية التعليمية**، مجلة التربية القطرية، الدوحة: اللجنة الوطنية للتربية القطرية ع١١٥، س٢٤.

١١٣. يوسف عبد الصبور (٢٠٠٦): **السلوك اللاسوي لدى مستخدمي الانترنت من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور الإرشاد النفسي في مواجهته**، مؤتمر التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة.

١١٤. اليونسكو، (١٩٩٩/٢٠٠٠): "**بغاء الأطفال على الانترنت**"، ترجمة: محمد البهنسي، تقرير الاتصالات والمعلومات في عام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

المراجع الأجنبية:

115.creen.c..s.and D.Bavalliar(2003).action video game modifies visual selective attention nature

116.creen.c.shawn and Bavelier , Daphne.(2004) the cognitive neuroscience of video Games from: www.Cognitive.bavelier.htm

117.Flemming mouritsen (1998) child culture –play culture: the department of contempor cultural students Odense university Denmark http:www.hum.sdu.dk. /center /kulturlab.pap/

118.G.K. Holden and T.M Stinnelt (1961), the Education of teachers. Englewood, Perentic Hall , inc.,. pp 47-48.

119.J.M. Wishar, C.E. Oades, M. Morris. (2007). Using online role play to teach internet safety awareness

120.Jocelyn Wishart. (2004) Internet safety in emerging educational contexts, Loughborough University, UK

121.Kafai, Y.B, (1996), Gender differences in children's conceptions of video games . in P.M greenful, cocking (Eds) advances in applied developmental psychology, interacting with video , Norwood , ablex.

122.Karen E and others(2001), Children's positive and negative experiences with the internet (Communication research. V28 oct N5).

123.kraut. Rjschertis.W Patterson, m;keesder mukhopad-hyay,T. (Social Impact of the internet: what does it mean? Communication of ACM.12 (1998)

124.M. Valcke, S. Bonte, B. De Wever and I. Rots,(2010) Internet parenting styles and the impact on Internet use of primary school children, Computers & Education

125.mendling au, Neumann, pintehits, simou et wild.f indinect Revenue modles for E-learning at universities – the case of learn, vieuua university.

126.Qing Li , (2005) New bottle but old wine: A research of Cyber bullying in schools, University of Calgary. Division of Faculty of Education, Canada,

127.Sara Loretta South Wick (2002). Internet use academic performance and social involvement in middles school age children (Hofestra university phD. P160.

128.Serkan Çankayaa, and others;(2009) Parental controls on children's computer and Internet use, World Conference on Educational Sciences, Anadolu University. Turkey

129.Sofia Aslanidou and others; (2008), Youth and the Internet: Uses and practices in the home, Greece, www.elsevier.com

130.Steve Heath (2002) multimedia and communications Technology. Focal Press ,Oxford Auckland Boston,p.7.

131.Thomas michelie (2002) ahitndo and experience with crime on theintrnet (dissertations "sehara

132.Valdemar. Setzer &george.educkett (2009) the risks to children using electronic games / faculty of Edu cation Deakin un vrrsity

133.youngrc. (1996). internet addi emergencen new clinical disorder ,publ cyper psychology eehaviour,vol.no2 p.237-244

134.Fomm, Johannes. (2003), computer games as a part of child culture , the international journal of computer game research , 3(1) retrieved 15/8/2006 from www.gamestudueis.org

المراجع الإلكترونية :

١٣٥. بشير خلف (٢٠٠٦)، ثقافة الطفل ليست هي التعليم، مجلة الحوار المتمدن العدد ١٦١٠ .

١٣٦. عبد القادر علي ورسمة، (٢٠٠٨)، ألعاب الفيديو تنشر ثقافة الفجور وتغتال براءة الأطفال. *WWW.almotamar.net/news/46879.htm at 11/6/2008*

١٣٧. عبد الله أبو هيف (٢٠٠١)، التنمية الثقافية للطفل العربي، *www.Awu-dam.org*

١٣٨. عبد الله أبو هيف (٢٠٠١)، التنمية الثقافية للطفل العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق *http://www.awu-dam.org*

١٣٩. عثمان بن طالب (٢٠٠٧): الهوية في مجتمع المعلومات ٠ مجلة أفكار الكترونية *www.afkar.org*

١٤٠. فؤاد جمال (٢٠١٠): جرائم الحاسبات والانترنت البوابة القانونية، شركة خدمات المعلومات التشريعية ومعلومات التنمية 2/5/2010 *www.tashreaat.com at*

١٤١. ماهر خبيدى (٢٠٠٩): المقامرة عبر الشبكة، مجلة انترنت العالم العربي *http://www.ditnet.co.ae*

١٤٢. مجلة عرب شب (١٩٩٨): متاهات شبكة الانترنت والمستخدم العربي مجلة عرب شب، س١، ع٨، سبتمبر وأكتوبر ١٩٩٨.

١٤٣. المصدر الاولبياد المصري الثالث للمعلوماتية شبكة نوادي التكنولوجيا At 17/3/2007 *http://www.ict.megaclub.com*

١٤٤. موقع شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية */http://edition.cnn.com*

١٤٥. وعد الأمير (٢٠٠٨)، ألعاب الكومبيوتر العنيفة/ الخطر الجديد *http://www.minshawi.com*